

المجلس ١ من شرح (المفتاح في الفقه) | الدورة الفقهية المكثفة

بالكويت | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي حقق من شاء من عباده في الدين. وجعلهم من أي من أئمة الهدى المخلصين. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشاهد ان محمدا عبد رسوله - 00:00:00

الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها ان من اشرف المراتب الموصولة الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل العبد من ميراث ان يجعل للعبد حظ من - 00:00:30

ميراث الانبياء فان الله عز وجل اصطفى من خص من عباده بالنبوة وارسلهم الى خلقه مبشرين ومنذرين وجعل خاتمتهم محمدا صلى الله عليه وسلم. وانه صلى الله عليه وسلم لم يورث درهما ولا - 00:00:50

وانما ورث العلم فمن اخذ بحظ وافر. ومن حسن توفيق الله عز وجل للعبد اجعل له حظا من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. فمراته صلى الله عليه وسلم هو العلم الذي يرشد الى الله - 00:01:10

يدل عليه وقد صح عن نبيكم صلى الله عليه وسلم الخبر بان من علامات قادة الله عبده بالخير ان يفقهه في الدين. ففي الصحيحين من حديث محمد بن شهاب الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن - 00:01:30

عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا خيرا يفقهه في الدين. والمراد بالفقه في الدين ما جمع امرين. احدهما العلم - 00:01:50

بخطاب الشرع وثانيهما العمل به. وقد نقل ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة اجماع السلف ان الرجل لا يسمى فقيها حتى يجمع الى العلم العمل - 00:02:10

فلا يكون الفقه الا ما جمع فيه هذان المعنيان. العلم بالخطاب الشرعي الوارد في القرآن والسنة ثم العمل بذلك الخطاب. فاذا وجد هذان المعنيان سمي ما يشتغل به العبد فقها وان صار صفة مكتسبة له سمي فقيها. فان خلى من احدهما - 00:02:30

لم يكن معدودا من الفقهاء ولا عدة صنعته من الفقه. فلو ان احدا اشتغل بسوى الشرعي حتى بز فيه لم يعد فقيها. فلو اشتغل ملتمس للعلم بعلوم عربية او العلوم العقلية فانه لا يسمى فقيها وان بلغ الغاية فيها. لانها لا تتعلق بالخطاب الشرعي الا - 00:03:00 على وجه التبع لا على وجه الاصلية. ولو قدر ان احدا حوى من العلم الشرعي ما بين هاتين اي السماء والارض ثم لم يعمل به لم يكن فقيها. وجل الفقه لوجود هذين المعنيين - 00:03:30

ولما كان هذا المعنى هو المراد في الشرع كانت علوم الاولى كلها تسمى فقها وقد نقل ابن الجوزي في منهاج القاصدين ان علم السلف كله كان يسمى فقها سواء ما تعلق بابواب الایمان التي سماها المتأخرین بالعقائد. او ما يتعلق باحوال القلوب التي - 00:03:50 المتأخرین الرقائق او ما يتعلق بالامر والنهي الذي خصه المتأخرین باسم الفقه فان ذلك كله في عرف السلف كان يسمى فقها. فالفقه في الدين معنى عام. يرجع الى ما ذكرت - 00:04:20

لكم من ادراك خطاب الشرع والعمل به. فلو سئلت ما الفقه شرعا؟ فجوابه الفقه شرعا ادراك خطاب الشرع والعمل به. وهذا المعنى ينبع بقيده شرعا عن مغايرته للمعنى الاصطلاحي الذي استقر عند المتأخرین. فان الفقه عند المتأخرین - 00:04:40 لن يبقى على المعنى الشرعي الواسع بل صار مخصوصا بنوع من ذلك الفقه. فخصه المتأخرین بالاحكام الشرعية الطلبية. فاذا سئلت

ما الفقه اصطلاحا؟ فالجواب هو الاحكام الشرعية الطلبية. تمييزا لها عن نظيرها وهو الاحكام الشرعية - 00:05:10
الخبرية لأن حكم الشرع نوعان أحدهما حكم خبri متعلقه عند المتأخرin ما بالعقائد والآخر حكم طليبي متعلقه عند المتأخرin ما سموه بعلم الفقه ويبيّن بما سبق ان الفقه يقع شرعا على معنى ويقع اصطلاحا على معنى اخر - 00:05:40

فاما معناه شرعا فهو ادراك خطاب الشرع والعمل به واما معناه اصطلاحا فهو الاحكام الشرعية الطلبية. طيب احد عنده زيادة الاحكام الشرعية الطلبية المتأخرة الاصطلاحى هذى مواضع اصطلاحية يعني جت عند المتأخرin - 00:06:10
اجتهادية ها يعني درست اصول الفقه لما درست اصول الفقه قالوا الفقه ايش؟ المكتسبة الدلاته التفصيلية قالوا الاحكام الشرعية طلبية المكتسبة من ادلتها التفصيلية. هذا كلام من؟ اصوليين. لكن هنا جلسة فقه ولا اصول - 00:06:40

فقه ولذلك المعنى الاصطلاحى الذي ذكرناه للفقه هو المعنى الاصطلاحى عند من؟ عند الفقهاء. وليس المعنى الاصطلاحى عند الاصوليين لأن المعاني الاصطلاحية تتبادر بين العلوم. تتبادر بين العلوم يخضون اسم الفقه بالمسائل الاجتهادية فقط. واما الفقهاء فان اسم الفقه عندهم شامل - 00:07:10

بالمسائل الاجتهادية وغير الاجتهادية. ولذلك يقال على قواعدهم ان الفقه اصطلاحا هو الاحكام الشرعية الطلبية. وكل علم عند تلقيه يلاحظ فيه اصطلاح به واصحابه لأن ملاحظة اصطلاح غيرهم يشوش المعارف المقصودة بالاصل. فمثلا - 00:07:40

لو احدا اراد ان يدرس مصطلح الحديث فبلغ الكلام عن الاجازة فانه اذا قال الاجازة اصطلاحا يقصد بها الاجازة اصطلاحا عند من؟ عند اهل الحديث اذا تكلم عن الاجازة في اصطلاح الادباء. المعروفة عندهم في الشعر وهي نوع من انواع علومهم. كان ذلك ادخالا - 00:08:10

لعلم اجنبي على العلم الاصلي مما يشوش فهمه وتلقيه. واعتبر هذا في حقيقة الفقه الاصطلاحية فان جمهور المتكلمين على بيان حد الفقه الاصطلاحى من المنتسبين الى الفقه باخرة اذا ورد كلامهم نقلوا كلام الاصوليين فقالوا الفقه الاحكام الطلبية الاحكام الشرعية - 00:08:40

رباع المكتسبة من ادلتها التفصيلية. وليس هذا الفقه عند الفقهاء. وانما هذا الفقه عند الاصوليين وهو يؤول على ابطال كثير من درس الفقه لأن درس الفقه اصلا جمهوره المسائل التي وقع عليها الاجماع او قول اكثر وتقى في المسائل الاجتهادية - 00:09:10

الناس يظن ان المسائل المجمعة عليها في الفقه قليلة وليس كذلك. بل الاجماع في الفقه كثير جدا. وانما و فعل الناس ما حدث من الخلاف المتأخر الذي شعبوا به على اجماعات المتقدمين. فعند ذلك افسدوا الفقه - 00:09:40

فتتجد الاجماع ينقل من جماعة من الاولئ كالشافعي واحمد ابن حنبل في اخرين ثم يقع من مخالفتهم يجعل هذه المسألة من المسائل الاجتهادية وليس كذلك. لأن ما ثبت فيه الاجماع - 00:10:00

ايش؟ اجتهاد فليس اجتهاديا لأن الاجماع دليل واجب الاتباع وانما انكره بعض متأخرى الفقهاء مع بعض الطوائف الزائفة عن اهل السنة والجماعة. والمقصود ان الفقه اصطلاحا كما سلف هو الاحكام - 00:10:20

الشرعية الطلبية اي المتعلقة بالطلب لا بالقضاء. وعلم الفقه يطلب بطريقين لا ثالث لهما احدهما التتفق بالدلائل والآخر التتفق بالمسائل والفرق بين الاثنين ان التتفق بالدلائل يعمد فيه الى الاadle الشرعية - 00:10:40

فيستنبط الفقه منها. واما التتفق بالمسائل فانه يبادر الى النظر في مسألة فقهية المستنبطة عند الفقهاء. مثاله ما في صحيح مسلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لال محمد فلو اراد احد ان - 00:11:10

تفقه بمعانى هذا الحديث سمى هذا تفقها بالدليل. ومثال الثاني قول الفقهاء وتحرم الزكاة على ال محمد ومواليهم. فانه اذا اراد المتفق ان طور معناها سمى هذا تفقها بالمسائل. والتتفق بالمسائل انفع من التتفق بالدلائل - 00:11:40

لماذا؟ لماذا التفكر؟ بالمسائل انفع من التتفق بالدلائل اوسع كيف اوسع هي بس الشرعية وافية ادلتها بكل الاحكام. كل حكم يجد في الشريعة ما يوديه عن حكمه اه لكن المسائل المستجدة لابد ان تبني على دلائل. ما يقول واحد - 00:12:10

اخراج الحكم الشرعي في هذا الحديث الدلائل كيف حاليا الان المتن اللي بين ايديكم المفتاح هذا تفقيب المسائل ام بالدلائل؟ في

المسائل عمدة الاحكام دلائل دلائل لماذا التفقه المسائل اسهل من التفقه بالدلائل - 00:13:00

لان التفقه بالدلائل يحتاج الى الله تستنبط بها المسافة لان التفقه بالدلائل يحتاج الى الله تستنبط بها المسائل اما التفقه مسائل فانه النتيجة المباشرة للدلائل. النتيجة المباشرة للدلائل. يعني المسائل التي قيدها الفقهاء من اين جاءوا بها؟ من دلائل لكن اذا اراد ان يتعاطى المتفقه التفقه بالدلائل - 00:13:30

فلا بد ان تكون عنده الله يستنبط من الدلائل المسائل التي قررت في الشريعة. وهذه والله عظيمة فهو يحتاج الى علم اصول الفقه وعلم قواعد الفقه وعلوم العربية وغيرها من الات الاستنباط من النص الشرعي - 00:14:10

ولا يقال هذا على ان المعنى مشقة الاستنباط من الادلة لصعوبتها عن العقوبة فهذا المعنى محال. لان الدين يسر. وليس شيء ايسر من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن الذي اعاق الخلق عن ذلك ضعف الله - 00:14:30

ولو ان الله قوية لتفجرت ينابيع العلوم من الكتاب والسنة. واعتبر هذا في حال من مضى فان ان ابا بكر ابن المنذر رحمة الله يقول في حديث جابر في صفة الحج الف فائدة - 00:15:00

وذكر ابو بكر بن العربي عند اية الوضوء في سورة المائدۃ انه تذاكر هو واصحابه الى المستنبطة فيها لما كان في العراق فاستنبطوا منها خمسين وثمان مئة مسجد. وقال ابن القيم - 00:15:20

في الجواب الكافي في سورة يوسف الف فائدة. الى اخر ما لهم من الكلام في هذا الباب. لكن متى يكون للعبد اهلية اذا وجدت عنده الله المعينة على ذلك. وفي المبادئ يكون العبد خلوا من هذه الاية. في حال الابداء في الطلب - 00:15:40

والتوسط وربما لا يبلغ العبد الانتهاء حتى تتكامل هذه الله يشق عليه التفقه بالدلائل بخلاف التفقه بالمسائل فانه اذا تفقه بالمسألة فتصورها تصورا صحيحا صار الحكم عنده ايش؟ بينما واضح جدا. صار الحكم عنده واضحأ لينا جليا. بخلاف تفقهه - 00:16:00

بالدلائل فانه لا يلم شعث المسائل المتفرقة ولا يندم سلكها في نسق واحد الا بمشقة شديدة واعتبر هذا في حالك لو درست كتاب الطهارة من عمدة الاحكام ودرست كتاب الطهارة من كتاب من - 00:16:30

المصنفة على المسائل كاقسام المقتصرات عند الحنابلة. ستتجدد بولا شاسعا بين الاثر العلمي المترتب على هذا والاثر العلمي المترتب على ذلك. فيكون تقديم التفقه بالمسائل ليس من بابه تقديم کلام المخلوقين على کلام رب العالمين. وانما من تقديم الطريقة - 00:16:50

للخلق على الطريقة التي لا يستطيعونها. فهمتوا المسألة هذه؟ هذه مسألة مهمة يعني بعض الاخوان يقول يا اخي لو تشرح من عمدة الاحكام انفع لنا. وما ادرك ما فعلك؟ هو في نفسه نافع القرآن والسنة في نفسهما نفعهما عظيم - 00:17:20

ولكن قبول نفسك لما يستنبط من هذه المسائل ليس من السهل ان ينتظم في معنى واحد يكون بينما واضحأ جليا العقلية فانك تحتاج الى تهيئة حتى تتبين مسائل الاحكام والحلال والحرام فاذا وجدت هذه التهيئة - 00:17:40

واصبت حظا من اهلية الفهم ارتفعت بعد ذلك الى الاستنباط من كتب الدلائل وتجد من شذى من العلم حظا وافرا من فقه المسائل ثم درس بعد ذلك كتب الدلائل يحصل له - 00:18:00

نفع وانتفاع عظيم بخلاف من عكس. فتجده يضيع كثيرا من وقته يخرج بعد ذلك خالي الوفاض ونحن لا ننتحاطب في زمان المستنبطون فيه يزاحمون مالكا والشافعي واحمد في جودة فهومه - 00:18:20

وقوة اذهانهم وسائلنا وانما نتحدث عن المناسب لاحوالنا ومن الغلط في التعليم ان يحمل العبد الناس على ما لم يتهدأوا له وهذا هو وجه اطباق الامة بعد قرن على تصنيف - 00:18:40

في الكتب المصنفة في التفقه بالمسائل. لشدة الانتفاع بها بخلاف الكتب المصنفة بالتفقه بالدلائل فان من لا تكون الا لمن شذى حظا وافرا من علوم الله التي تعين على فهم تلك الدلائل والاستنباط منها - 00:19:00

اذا تقرب هذا المعنى فان الكتب المصنفة في التفقه في المسائل عديدة وفيه وقد انتظم عقدها في الكتب المصنفة على فقه المذاهب الاربعة مذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت ومذهب ابي عبدالله مالك ابن انس ومذهب ابي عبد الله محمد ابن ادريس

ادریس الشافعی ومذهب ابی عبد الله احمد ابن - 00:19:20

رحمهم الله تعالى وما عدا ذلك من الكتب المصنفة في مذاهب غيرهم اما ان تكون قد انطمس اعلامها وانقطع نظامها او ان تكون كتبها قطع التفقه بها. مثل الاول ایش - 00:19:50

مثل الاول كتب انطمس اعلام المذاهب لا يوجد لها الان كتب مصنفة. مثل الاوزاعي الاوزاعي ابو عبد الرحمن ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي افقه اهل الشام في زمانه. ولكن انقطع فقهه انقطع فقهه - 00:20:10

وقد وجدت في بعض التصانیف المتأخرة نسبة رجلین من بلد الاحسأء الى مذهب الاوزاعي في القرن الماضي لكن تلك النسبة لا تصح وإنما فهي وهم من ذلك الكاهن. فقد انقطع فقه الاوزاعي هو وكتبه واصحابه من امد بعيد. والنوع الثاني - 00:20:30

من المذاهب عند اهل السنة الموجودة كتبها مذهب؟ الظاهرين ولكن انقطع التفقه به لكن اليوم ظاهرياً اخذ الفقه عن ظاهري عن ظاهري عن ظاهريين الى داود رحمة الله تعالى. فانقطع التفقه به - 00:20:50

لا يمكن ان يكتسب المرء فقه المسائل الا بكتاب الا بكتاب وفق مذهب من المذاهب الاربعة التي استقرت عليها علوم الامة وليس المقصود نفي وجود مجتهدين سواه فان الاوزاعي ومحمد ابن جرير وسفیان الثوری في اخرين كانوا من ائمۃ الفقه في زمانه. ولا المقصود بذلك ايضا حمل الناس - 00:21:10

على كتب هؤلاء دون اتباع الكتاب والسنة. لأن هؤلاء الفقهاء هم واصحابهم كان مرادهم اتباع الكتاب والسنة ام مخالفه الكتاب والسنة؟ اتباع الكتاب والسنة. ذلك بعض الاخوان يقولون نحن مأموريين باتباع الدين. وهؤلاء الذين خدموا الفطر هل افروا اعمارهم في غير اتباع الدليل - 00:21:40

ولكن قد يخفى الدليل عن احدهم او لا يراه دليلا او يكون عنده دليل اخر اكثرا ثبوتا او اولى باتباع منه الى اخر اعذارهم المعروفة في كتب اصول الفقه وقواعد. فالاعتراض بالتفقة - 00:22:10

وبالمسائل في مذهب متبع جادة معروفة متبوعة في الامة قرنا بعد قرن. لم يبدر انكارها الا في الازمنة المتأخرة لم يبدو انكارها الا في الازمنة المتأخرة. هذه مسألة انت طلاب علم واخوان. ولا تسمعون لصالح العصيمي - 00:22:30

لفلان ولفلان اذا التبس الامر انظروا من وصل كيف وصل. انظروا من وصل كيف وصل لا تضيعوا اعماركم باراء الناس فانت اذا وجدت الامر فاشيا في الامة لا ينكره احد. ثم وجدت رجلا بعد تلك القرون المتطاولة ينكره - 00:22:50

فاعلم ان قوله منكر. هذه لابد ان تكون عننك قاعدة. لماذا؟ لأن الدين في العلم موروث ام مستأنف الدين في العلم موروثاً مستأنف موروث وهذه قاعدة من القواعد التي شيدتها الشاطبي واطلب فيها ان الدين مأخوذ بالتلقی يعني - 00:23:10

فليس مأخوذ ليس مستأنفا. كل انسان يأتي ويستأنف. فإذا وجدت معنى عام من المعانی انتشر في الامة ثم لم يأتي انكاره الا متأخراً فاعلم ان المتأخر احق بالانكار من من من؟ من المتقدم لانه لا يمكن ان تجهل الامة دينها - 00:23:30

ظنوا متطاولة ثم نجده نحن في القرن الخامس عشر. مثل خطبتي العيد. ستجدد الامة قرنا بعد قرن وهي تخطب خطبتين للعيد. والفقهاء من المشارقة والمغاربة من كل مذهب على تباعد بلدانهم يذكرون خطبتيين. فعلم ان القائل - 00:23:50

بالخطبة الواحدة قول محدث ولا ريب. مسح الوجه باليدین. في الدعاء تجد ان الامة لم تزل عليه خارج الصلاة. ولم ينكره احد الا من المتأخرین. بل روی عبدالرزاق بسند عن يحيی بن سعید الانصاري احد التابعين انه قال لم ينزل الناس اذا فرغوا من دعائهم مسحوا

وجوههم بآيديهم - 00:24:10

هذا الرجل من القائل؟ تابعي. موب سهلة. من ادرك خلونا ما نقول الصحابة. عشان ما يزعلون الناس اللي عندهم الان المسألة ان هذی بدعة. ادرك التابعين. اترى التابعين الذين اتى عليهم النبي صلی الله علیه وسلم وجعلهم القرن الفاضل بعد الصحابة يجتمعون على بدعة. ما الجواب؟ لا يمكن والا ما - 00:24:40

ما معنی تزکیة الشرع لهم؟ ما معنی تزکیة الشرع لهم؟ في مسائل اخرى لكن المقصود ان تعرف ان التفقه في كتب لم ينزل اصلا في اصول اخذ العلم في الامة قرنا بعد قرن وإنما انكره بعض المتأخرین. اذا تكرر هذا المعنی - 00:25:10

فان من انكره من المتأخرین انشأه في نفسه وجدان نفرة ممن مالوا التمذهب فجعلوه دينا. لا يخرجون عنه قيد امور. وهذا المعنى منك. يعني مثل ما يقولون الان المعاصر ردت فعل ردت فعل جعل التمذهب دين لا يخرج عنه قيد انملة حتى ان - 00:25:30
حتى ان بعضهم يمنع زواج الشافعی بحنفیة والحنفیة بشافعی. وهذا ليس من دین الله. او يمنع ائتمام الحنفی بالشافعی هذا ليس من دین الله. فكان من اثر النصرة من هذه الوحشة التي وجدت عند جماعة من المتأخرین النفر - 00:26:00
ومنها اخرون فمنعوا التفقه بكتب المذاهب. والجادۃ المتبوعة التي لم ينزل عليها کمل العلماء في هذه الامة ان التفقه بكتب المسائل يكون بانزلالها منزلة العلوم الموصولة الى فهم الكتاب والسنة. يكون بانزلالها من زينة العلوم الالیة الموصولة الى فهم الكتاب والسنة - 00:26:20

ذكر هذا المعنى الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسیر العزيز الحميد. وهذا المعنى هو ان هذه الكتب تتخذ بمنزلة العلم الالی لفهم الكتاب والسنة. كالنحو مثلا فانت تدرس في النحو - 00:26:50
في الفعل ضرب ثم تدرس في الفاعل ضرب محمد عمرا وتدرس عمرا في في المفعول تدرس المفعول لاجل ضرب محمد عمرا لاخذه كتابه الى اخر الى اخر ذلك. هل تدرس هذه الامثلة لذاتها؟ ام کي - 00:27:10
يكون عندك اهلیة في النحو فتدرس فتفهم الكتاب والسنة. لوجدان هذه الاهلیة ذلك کتب الفقه التي صنفت على المسائل لا تطلب لذاتها. وانما لانها مرقة تفضی الى فهم الكتاب والسنة. فان مسائل الفقه اذا استوت في القلب اینعت ثمارها عند من رزقه الله عز وجل قدرة - 00:27:30

البعض من الكتاب والسنة. وضحت المسألة؟ طيب. نحن الان ذكرنا ان المذاهب کم استقرت؟ طيب المقدم من الذي يدرس؟ شو المقدم يدرس؟ يدرس الأربعۃ؟ من ذا الذي يستطيع من ذا الذي يستطيع؟ الحمد لله المذهب الاخير - 00:28:00
المتقدم. لماذا؟ اي ليش؟ ما اختلفنا بس انت ليش قدمت شیخ احسنت هذا من المعانی اذا اراد ملتمس الفقه ان يطلبه فانه يدرس فقه اهل بلده. لماذا؟ لامور. منها انه الفقه - 00:28:30

الموجود بيته بالتنقل. لو الان بلد مالکي الفقهاء اللي فيه بيقولون ايش؟ مالکية. واحد راح الحنبلي يروح يقرأ يستقيم لا يستقيم. فهذا جانب. الامر الآخر ان من طلب فقه اهل بلده انس الناس - 00:29:00
به ثقة في دینهم قبلوه. بخلاف من نافرهم. يعني واحد طلب الفقه مالکي وفهم فقه المالکیة وصار له اختيار قال المالکیة ويکره الاستفتاح في الصلاة. قال ثبت هذا عن النبي صلی الله عليه وسلم في احادیث كثيرة وقال به من ائمة - 00:29:20
ابو عمر ابن عبد البر وفلان فلان. ربع المالکیة وش بيقولون؟ يقبلون ولا ما يقبلون؟ يقبلون لانه متفق بفقههم ولما ذكر الراجح ذكر ائمته فقینین ان يؤذی يقبل منه فلاجل هذین المعنین وغيرهما فان المقدم - 00:29:40
ان يطلبه طالب العلم هو فقه اهل بلده. فان كان فقه اهل بلده متعددًا. فانه يتخير بحسب ما يقوم من المعانی. تكون اهل بيته - 00:30:00

يتبعون مذهبًا معينا او کون احد المعلمین لمذهب ما ابرع في الفقه من غيره. او بتيسير طلب واحد من هذه المذاهب دون غيرها.
ومثلا الكويت کم فيها مذهب فقهی من مذاهب اهل السنة والجماعة - 00:30:20
اربعة. المذهب الاول الحنبلي. وهو الاكثر. والمذهب الثاني المذهب الشافعی وهو دون الحنبلي والمذهب الثالث المالکی وهو المذهب الرسمي لانه مذهب الاسرة الحاكمة في اصلا في اجدداته والرابع المذهب الحنفی. هذه المذاهب الاربعة توجد في اهل الكويت لكن على اختلاف درجات. في المذهب - 00:30:40

يوجد قلة من قدموا الى هذا البلد واستقرروا فيه من عشرات السنین من بعض البلدان الاسلامية وصاروا من اهله هم على مذهب ابی حنیفة النعمان واعلى هذه المذاهب وجودا هو المذهب الحنبلي. لماذا - 00:31:10
سوء التلاقي يعني يوجد مدرسين حنابلة كثيرة. يقول لي سهولة التلقیة مثلا. السعودية. بس السعودية صار مو بفقه کويتي سعودي هذی مشكلة الان. الجواب لان اخر قضاء شرعی في الكويت كان - 00:31:30

القضاء القاضي من؟ عبد الله بن خلف حيان حنبلية ثم ابن اخته احمد الخميس رحمة الله تعالى وكان حنبلية فكان متأخر الوجهاء من العلماء في الكويت كانوا حنابلة فلا جل هذا بقي المذهب الحنبلية - 00:31:50

في الكويت ثم وجد في المعهد الديني ثم انتشر بسبب دراسة كثيرة من الطلبة في السعودية او غيرها من فمن المذاهب التي تستحق الدراسة في الكويت المذهب الحنبلية لانتشاره اكثر من غيرها فهو فيما اظن - 00:32:10

الاعلى في كثرة من ينتسب الى هذا المذهب. واذا اراد امرؤ ان يدرس مذهب الحنابلة فلا بد ان يلاحظ اخذه من كتب مصنفة في في المسائل على مذهب الحنابلة. يجيئني واحد من الاخوان يقول - 00:32:30

عدة الاحكام حنبيل وهو صحيح حنبلية. ولكن كتاب التفقه بالدلائل. تفقه بالدلائل وليس بالمسائل. فيعمل ملتمس العلم الى كتاب الى كتب مصنفة على مذهب الحنابلة فيتفقه فيها بعلم يعلمه ذلك لكن لا - 00:32:50

لابد من ملاحظة امررين عظيمين في التفقه. احدهما ان يبدأ المتفقه بالتدرج شيئاً شيئاً لان العلم اذا بدأ بقليل افضى الى كثير. واذا بدأ بكثير افضى الى ها؟ مجموعة خاين اليوم في الرياضيات يعني لا شيء لماذا؟ لماذا - 00:33:10

وداخل ما شاء الله. لأن العقول لا تحتمل ذلك. يقول ابن الجوزي رحمة الله تعالى ان للقلب قوة كفيرة من الاعضاء. فاذا حمل عليه اكثر منها لم يستطع. القلب له قوة تنتهي الى حد. اذا حملته غير هذه القوة فوقها - 00:33:40

لا تستطيع ارأitem لو ان احدنا من وزنه في المستوي فجئنا له وقلنا يا اخي نريد ان تأخذ هذا الكرسي وهذه تضعها عليه وهذه فوقها ثم تكملاها على يستطيع؟ فسبحان الله لا - 00:34:00

يستطعون في هذه ويتخوفون على ابدانهم. فكيف لا يتخوفون على قلوبهم؟ كيف الانسان يخوض غمار عين وهو لا عقوبة يؤذى نفسه يؤذى نفسه الان من تعاني منهم الامة نكارة في - 00:34:20

وهم من ابنائنا او صاف المترافقين. الذين انتسبوا الى العلوم الشرعية ولكن ما اخذوها اخذوا صحيحاً فانتج بعد ذلك ان تكون لهم اعين مطلعة على المسائل الشاذة ورخص الفقهاء خلافات المذاهب ثم يقدمونها للامة ديناً. يقدمونها للامة دين. فيأتي بعض الناس العامة يقول يا اخي هذا شيخ - 00:34:40

هذا شيخ ويقول هي المسألة انها مذكورة في الكتاب الفلاسي. يعني الناس الان الكتب صارت غرارة يعني واحد اذكر من العوام مرة في مكان ما فصليت بهم ثم انكر علي اني صليت بهم على هيئة ما قلت له جزاك الله خير قال لا المسألة هي مذكورة في - 00:35:10

المغرم في الكافي هو عامي ما يعرف المغني الكافي. ما يعرف من حاله التي تدل عليه ولكن استماعه لمثل هذه الاقوال الشاذة لان بعض الناس اذكر اكثراً من واحد الذين يطلعون في هايب الفضائيات يأتي يرجح المسألة بكتاب الكافي الذي يحييه. صحيح - 00:35:30
يأتي بكتاب المغني يقول بعض الناس ينكرون علينا القول الفلاسي وهذا القول في كتاب المغني كتاب المغني هذا كتاب كبير. هذا يدل على مبلغ العلم الذي يحمله فالحاصل لا بد ان تطلب العلم شيئاً شيئاً بالتدريج وذلك رعاية لقلبك. واعتبر هذا في المطر الذي ينزل على الارض - 00:35:50

فانه اذا نزل رفيقاً خفيفاً انتفعت به الارض. اذا نزل سيراً عالماً اهل الارض كما قال ابن النحاس اليوم شيء وغداً مثله من نخب العلم التي تلتقط يزداد بها المرء حكمة وانما السبيل - 00:36:10

فيما عملت. فلابد ان تلاحظ اذنك للفقه شيئاً شيئاً بكتاب فيه فشيئاً فشيئاً جملة من المسائل ثم كتاب اخر ثم بكتاب اخر يزيد مسائل ثم بكتاب ثالث يزيد مسائل وهلم جر. وقد رتب الفقهاء رحمة الله تعالى ذلك ومن تعاني - 00:36:30

الفقه عرف ترتيب كتب الفقه عند كل مذهب من المذاهب المتبقية. والامر الثاني ان يكون ذلك الاخذ المدرج في عدد مسائله مدرجاً في كيفية التفقه ايضاً. ان يكون ذلك الفقه المدرج في عدد مسائله مدرجاً في كيفية التفقه ايضاً. فمثلاً هذا الكتاب الصغير - 00:36:50

وهو كتاب المفتاح فيه مسائل يسيرة. هذا من جهة العدد ايش؟ كثير لا يسير؟ يسير. يسير من كيفية التفقه لو اتينا الى مسألة من

المسائل التي مثلا عندنا الان مثلا في اركان الصلاة قال قراءة - 00:37:20

في كل ركعة قراءة الفاتحة في كل ركعة. هذه المسألة يستطيع ان يوضحها الفقيه بقوله والثالث قراءة الفاتحة في كل رحمة. فهمتوا ولا ما فهمتوا؟ فهمتوا. ويستطيع ان يقول وقراءة الفاتحة في كل ركعة. وهذه المسألة - 00:37:40

من المسائل التي اختلف فيها النظار. كم في كتاب مصنف في مسألة الفاتحة؟ كتب كثيرة. هل تقرأ في كل صلاة ام في الصلاة السرية دون الجهرية؟ ام في الجهرية والسرية؟ كتب كثيرة امام الكلام في وجوب القراءة خلف الامام وغيرها من الكتب المصنفة في ذلك - 00:38:00

اذا القى هذا العلم الكثير على المتفقه. ماذا ينشأ منه؟ ايش ينشأ من عند المتبرع يطبع خلي الوفاة ترى لا نخدع أنفسنا يا اخوان يقول يطعون الطلبة قويين يطعون الطلبة ضعيفة ما يطعون قويين لماذا؟ لأننا - 00:38:20

لا تحتمل عقولهم ومداركهم. وبعض الاخوان اذكر يمدحني درسا لاحدهم انه يشرح ذلك الكتاب في ذكر فيه حتى مذاهب الخارج والشيعة هذا كتاب يدرس فقه اهل السنة وش دخل القرآن ودخل الشيعة تذكر اخوانهم؟ لا نفعل فيها - 00:38:40
لا نفع فيها والفقهاء اختلفوا في ذكر المذهب الظاهري وهم مذهب اهل السنة والجماعة دعك من من غيره. فخلط الفقه بغيره من العلوم والارتقاء بطالبه قبل بلوغ غايته يفسد عليه. لا ينفعه. عندما يدرس علم الخلافيات - 00:39:00

مع علم الفقه لا يستطيع الطالب علم الخلافيات اي ذكر المذهب المذاهب المتبوعة وادلتها والترجح بينه هذا علم لحالته الاولى سموه علم الخلافيات. لأن علم الفقه يمكن دون دراسة كتب الخلافيات. وكم من فقيه - 00:39:20
اما ليس له يد في التبريز في علم الخلافيات والترجيح وهو اختياره وانما له يد ظاهرة راسخة في علم الفقه فهو محدود من الفقه. ولذلك لابد ان يكون اخذك للفقه بالدرج فيه. في مسائله في كيفية - 00:39:40

تلقيها شيئا فشيئا وهذه امانة ملقة على معلم البر. ويجب عليهم ان يميزوا هذا الاصل وان لا يخلطا بين علم الفقه والعلوم اخرى التي لم يرتقي اليها الطلبة بعد. واعتبر هذا في ان الموفق ابن قدامة من الحنابلة الف العمدة على قول واحد. ثم الف - 00:40:00
المقعن على روایتين ثم الف الكافي على روایات عدة ثم الف المغني الخلاف بين الحنابل وغيره. ليش الموفق يعني؟ واحد يقول يضيع عمره يا اخي خلاص المغني يكفي يعني شيعي يقول لي على قول واحد خلاص مدخول واحد يعني مذكور في الرواية اللي في المغني لا هذا غلط وانما الفه بحتى تترقى مدارك الناس من القول الواحد - 00:40:20

الروايتين الى بعد ذلك في روایات عدة بعد ذلك الى الخلاف العالى. فيكون هم المتفقه اذا قلت وروعي بيان ما يحتاج اليه. شيسير غاية المتبرع؟ تصوروا المسائل ام ما يتتصورها؟ تصورها - 00:40:50

لان ذهنه جمع على الامر. ولم يبد بغيره. واذا عكس هذا الامر ربما غاب عن المتفقه والمتتفقه تصور المسألة. لا نبالغ يا اخوان هذه حقيقة. ربما غاب عن المفترض والمتفق - 00:41:10

فقه المسألة لانهم شغلوا انفسهم بما لم يرتفعوا اليها. اضرب لكم مثال عند الحنابلة من ادب قضاء الحاجة ويسن ندره ويسن نتن ذكره. مرت عليكم ولا مرت عليكم مرة ثانية ايش قالوا عنه؟ ها؟ بدعة بدعة - 00:41:30
مذهب مؤمن يذكر فيه هذى لابد تكون كبيرة يا اخوان انت الان اذا كان صديق عزيز لك وتربيت معه بالابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعة وقع منه غلط وش يصير في نفسك - 00:42:00

كبيرة صح؟ هل تظنون مذهب متبع يتداوله الفقهاء؟ قرن بعد قرن امة بعد مطعم يكون مليء كما يقولون بالبدع لا يمكن لا يمكن عقليا لا يمكن. يا اخوان هؤلاء يعني اسمحوا لي احيانا الالم - 00:42:20

يجعل الانسان يتكلم بكلام يعني عامي. هؤلاء ليسوا جمهور قوة. هؤلاء العلماء مهوب جمهور قوة هؤلاء علماء لعلهم حطوا رحالهم في الجنة. علماء كبار افونوا اعمارهم قدرات في التعليم والعلم والتأليف. ثم تظن انه من السهولة مصادرة اقواله. هذا ليس من السهولة يا اخوان - 00:42:40

لا بد دائما تتroxof من هذا الشيء. ايak ومقالة من قال رحمة الله ولا تخشين صوت الجمهور. والله انا لنخشى من خشية الله ليس من

خشيتها. ليش ؟ الجمهور هؤلاء من ؟ اذا كان تقرأ في سيرة واحد من - 00:43:10

عبد الغني المقدسي انه كان يصلی في الضحى ثلث مئة ركعة. هذا اذا قال في الدين اتظن ان قولك كقولك لا تغتروا يا اخواني
ذبحتنا الراجح ذبحتنا الراجح راجح من - 00:43:30

من يا اخوان ؟ نحن اذا اردنا ان ننظر في حال هذه الطبقة ثم نعتبرها بالطبقة الماضية لا تأتين بذكرنا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا
مشى في المقعد. هنا الشري من التربى. ليس العلم فقط كثرة الكتب - 00:43:50

الكتب العلم ما كان عندهم من معرفة الله وخشية وخوفه وتعظيمه واجلاله. هذا الذي كان عنده فانت اذا اردت ان تجعل لك راجحا
فهل انت راجح ؟ ام كنت مرجوها وهم الراجعون - 00:44:10

من الصعب ابن ابي حاتم رحمة الله قرأ عليه في اخر عمره كتابه بالجرح والتعديل. وفيه فلان ضعيف وفلان مسروق وفلان يكرم بكى
بكاء شديدا ثم قال لعلنا نتكلم في اناس حطوا لحالهم في الجنة. فانت الان عندما تأتي - 00:44:30

الى مسألة من المسائل التي تداولها الحنابلة او الشافعية او الحنفية او المالكية. لا تكون بس تنظر للكتب. انظر الى اصحاب الكتب اين
هم واين انت ؟ انظر هؤلاء الفقهاء ماذا بلغوا من القبول والثناء الحسن والاعمال الصالحة ؟ وانظر انت - 00:44:50

يا من ترجح انظر انت من انت. انظر من انت اذا اردت ان تقرأ في كتاب وكتب فقهاء الحنابلة مثلا. انظر سيرته وانظر سيرتك لا
نفسك ثم هذا ليس واحدا بل ستتجد اماما بعد اماما في قرن بعد قرن يقولون بهذا القول - 00:45:10

لكن عدم ملاحظة هذا الاصل جعل الناس يفقدون عقولهم في الفقه. فلا يتتصورون المسائل بعض الناس كان بعض الناس يفقدون
عقولهم فيتصورون المسائل. فمثلا مسألة ما توثق الذكر التي ذكرناها كمثال من يقول ببدعة - 00:45:30

هذا ائمأة قيل من بدعتها اذا نذر ذكره بيده. واما اذا نثر ذكره بنفسه بان ما فيه من بول فهذه هي حقيقة الاستبراء المأمور بها شرعا.
نص عليه الشافعي وكان من ائمأة النور - 00:45:50

اليس من مأمور بشرع الاستبراء من النجاسة ؟ الجواب مما يستبرأ به من النجاسة الندر. وذلك ان يدفع بما بقي في ذكره من البغي
فهذا معنى الندر الذي ذكره بعض الفقهاء. فلابد ان تتتصور النثر كما هو - 00:46:10

كاملا مما تكلم به الفقهاء ثم بعد ذلك تميز بينما هو ببدعة عند من قال به من المتأخرین ابن عباس ابن تيمية وابن القيم وبينما هو هو
ندر شرعي مأمور به شرعا موافق للادلة. فعدم احسان اخذ العلم الاف الناس الى تصور المسائل خلاف - 00:46:30

واقعي ولا اريد ان اطيل عليكم والا والله يعني شيء يدمى من القلب وتدمى العين من ينسبون الى مجتمع فقهية خبيرا او عضوا ثم
بعد ذلك اذا رأيت تصوّره للفقه كأنه لم يشم لي الفقه كأنه لم يشم - 00:46:50

الفقه رائحة واسدة ولا نقول هذا نزكي انفسنا لكن المقصود انت ننبه الى الحرص على تصور المسائل وان يكون همك في تفهّمك
بالمسائل ان تتتصور مسائل الفقه تصوّرا صحيحا لانك اذا تصوّرت تصوّرا صحيحا فقد اوجدت مناخا خصبا - 00:47:10

من الدلائل واذا لم تتتصورها تمر عليك الدلائل دليلا بعد دليل وفيه ما يدل على المسائل انك لم تسمع به من قبل. مثال اذكر لكم يا
اخوان الان عندكم في في الكويت وغيرها ائمأة رحمة الله - 00:47:30

الخطبة تقرأ من ورقة خطبة الجمعة تقرأ من ورقة وين ؟ وين اهل البدع ؟ هذى ما كان الخطيب الاول في الورقة. ليش ما يقول هذه
بدعة ؟ طيب اذا لم تقل لها بذعة خرجها لنا على اصول - 00:47:50

المذاهب المتّبعة انت حنيلي ما هو قول الحنابلة في هذا ؟ وعلى ماذا خرجوه ؟ وما هو الدليل الذي عليه اصله الذي تفهّمك تفهّمها
صحيحا عندما تأتيه الاثار في ان ام ورقة كانت تصلي في التراویح وتقرأ ام المصحف وهذا يستدل به على طول - 00:48:10

على ايضا على الخطبة لانهم ايهما اعظم ؟ الصلاة ام خطبة ؟ الصلاة فكما جازت القراءة من مصحف بالتراویح هي صلاة نفل فذلك
يجوز في الخطبة ان يقرأ فيها الانسان من من ورقة فالذى يكون قد بنى نفسه بناء صحيحا - 00:48:40

المسائل سيستفيد من الدلائل. والذى لا يبني نفسه بناء صحيحا في المسائل ستقوته الدلائل كثيرة لا يستفيد من هذه الدلائل التي تمر
به. فالمعنى من دراسة المسائل الى كمال الفقه بالدلائل - 00:49:00

فهي مرتبة ترقيك الى الاجتهاد. ولذلك ما من فقيه متأخر برز في الفقه الا كان منسوبا الى مذهب. فهذا العباس ابن تيمية كما ذكر الذهبي قال وهو على مذهب الامام احمد بن حنبل ثم نبغ فصار اماما - 00:49:20

مجتهدا فالذهبي يرى ان ابن تيمية رحمة الله تعالى صار امام مجتهدا مع انه كان حنبليا. فليس عيبا ان يكون الانسان متفقها بمذهب من المذاهب ثم بعد ذلك تكون له قدرة على الترجيح. فيختار ما يراه في المسائل - 00:49:40 وهذه الاهلية لا تكون الا بعد اكتمال البناء الفقهي بالمسائل. فاذا اذا اكتمل البناء الفقهي في المسائل ارتقى بعد وذلك الى الترجيح. واما بدونها فلا. وما نسمعه اليوم من كثرة الترجيح. هو - 00:50:00

كوري لا حقيقي. ليش؟ نيجي نسمع اليوم كل الطلبة في الجامعات كل جامعة المدرس اذا ذكر المسألة قال والراجح كذا وكذا هذا الترجح حقيقي ام صوفي؟ ليش اصوبي؟ يرجح من؟ او يرجح يقول من - 00:50:20

تيمية او الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى او غيره من الفقهاء هذا في الحقيقة يعني في عبارة العامية سايب مهوب ترى سهل يا اخوان لانك اذا اردت ان ترجح اقل الله المرجوح ان - 00:50:40

كن له قدرة على تلميذ الحديث الصحيح ان يظعفه. ابحث عن مادة سجد الا جمهور من ينسب نفسه الى كيف يفتقد القدرة على ان هي تنجحه؟ يأخذ من الشيخ نصر الدين الالباني رحمة الله تعالى او غيره تصحيف وقوته ضعيف. صحيح بناء على - 00:51:00 كلام الشيخ ناصر الدين الالباني فهو يقلد في التصحيف. وهو في الترجح ايضا يقلد. هو ينقل اما كلام ابن عباس ابن تيمية او كلام الشيخ ابن عثيمين او غيرهما من فقهاء الحنابلة او من غيرهم. المقصود مما سبق ان طالب العلم اذا اراد ان يكون فقيها فلا بد ان يسلك هذه - 00:51:20

السبيل وهذه السبيل ليست من بنيات الافكار. وانما هي الجادة المسلوكة عند اهل العلم. هذه الجادة هي المسلوكة عند اهل العلم التفقه بمذهب بالترقي شيئا اصيб. ان تتفقه في مذهب ان تترقى شيئا فتحيا. والترقي يجمع الترقي - 00:51:40 في عدد المسائل والترقي في كيفية فهم تلك المسائل. اذا علم هذا فانت باذن الله باذن الله تعالى في هذه الايام كتابان من الكتب التي نسجت كتابين من الكتب التي نسجت على مذهب الحنابلة رحمهم الله - 00:52:00

تعالى احدهما كتاب المفتاح في الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل والآخر المقدمة الفقهية الصغرى. وهذا الكتاب دعت الحاجة الى تصنيفهما لان مذهب الحنابلة لم يحفل عند المؤخرين بمختصرات وجيزة ترقى الطالب الى - 00:52:20 ما وراء ذلك فاقتضت تلك الحاجة ان اصنف ثلاثة كتب احدها المفتاح اتفق على مذهب الامام احمد بن حنبل والثانى المقدمة الفقهية الصغرى والثالث المقدمة الفقهية الكبرى ووراءهما كتاب رابع هو في الحقيقة جمع لصنيع - 00:52:40

رحمهم الله تعالى ولا نستبق الايام عليه يأتي في وقته لكن الكتب التي عندنا في الدرس ان شاء الله تعالى المفتاح في الفقه الامام احمد ثم بعد ذلك المقدمة الفقهية الصغرى. وسنشرحها على ما قلته لكم من الترقي. في افاده - 00:53:00 المتفقه والاكتفاء بالمذهب الحنبلی فقط. لانك تتعلم هنا للتفقه لا للعمل وفرق بينهما. ولذلك يقولون ان المفتى اذا افتى يفتى الانسان بما اعمل ولكن المعلم اذا علم فانه يعلم الانسان ما يأتيك مستفتى - 00:53:20

في مسألة من المسائل يقولون هنا سوينا كذا وكذا وانت مذهبك حنبل ولكن عندك الراجح خلاف تفتى بالحنبلی ولا تفتى بالراجح؟ الراجح الذي دل عليه الدليل ولكن في التعليم يعلم الطالب مذهبها من المذاهب المتبوعة فنحن الان في في مقام تعليم لا - 00:53:50

العمل ثم بعد ذلك اذا وصل الانسان في طلب الفقه امكنه ان يميز بعد ذلك بمعلمه بينما يتبع ويعمل به بينما لا يكون كذلك تفضل. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:54:10

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم احفظ سيدنا بسم الله الباء في البسملة حرف جر اصلي معناه الاستعانة فمقصود المبثمن الاستعانة بالله عز وجل في اتمام كتابه واتقان وتقدير الكلام بسم الله الرحمن الرحيم ماشي اصنف - 00:54:30 وهو مصنف هو في قراءته لما بدأ قال باسم الله الرحمن الرحيم هو قال اقرأ هذا التقدير اقوى لكن المصنف باسم الله الرحمن الرحيم

اصنف مستعينا بالله صنفوا مستعينا بالله. والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز - 00:55:10

عز وجل والاسم الاحسن الله على من على ربنا عز وجل يتضمن صفة الالهية الجامعة لجميع الكمالات المتضمنة نفي النقائص والعيوب عن الله عز وجل وقولنا في صدر البيان والاسم الاحسن الله عدول عما أدب عليه - 00:55:30

غفير من قولهم ولفظ الجلالة. لأن لفظ الجلالة لفظ اجنبي عن الكتاب والسنة. وفيه معان لا تصلح في نسبة هذا الاسم اليه. والله عز وجل قال والله الاسماء الحسنى والاسماء الحسنى جمع ومفرد - 00:56:00

الاسم الاحسن. لأن حسن فعله. ومفردها هي فعل تفضيل فمفردها افضل التفضيل ده يكون الاسم احسن الله. فإذا اردت ان تخبر عن اسم من اسماء الله فالله او الرحمن او الرحيم. فلا تقل لفظ الجلال - 00:56:20

بل قل اتباعا لما في الخطاب الشرعي والاسم الاحسن الله او الاسم الاحسن الرحمن او غيرها. قوله الرحمن اسمان لله دالان على صفة الرحمة. وجمع بينهما اختلاف متعلقهما وجمع بينهما لاختلاف متعلقهما. يعني قلة الصدر كالامه - 00:56:40

الرحمن الرحيم اسماني يدلان على صفة الرحمة. فلابد اذا من طلب العلة التي اوجبت الجمع بينهما. فقلنا جمع بينهما لاختلاف المتعلم. كيف اختلاف المتعلم؟ فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة. 00:57:10

الرحمة بذاته سبحانه وتعالى. والرحيم اسم لله اعتبار تعلق صفة الرحمة مخلوقين ولذلك لم يأتي رحمن به وانما جاء رحيم مثل قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف الرحيم. فعلم المخلوقون بالرحمة باسم الرحيم. واضح هذا الفرق بينهم - 00:57:30

ذكر هذا ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفرائض. واليه اشرت بقول ورحمة لله مهما علق بذاته فالاسم رحمن ثبت. ورحمة لله مهما علقت. بذاته فالاسم ثبت او علقت بذله الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سليم او علقت بذله الذي - 00:58:00

رحم فسمه الرحيم فاز من سليم. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على المصطفى وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد اتبع وفقه الله البسمة اربع جمل. الجملة الاولى هي قوله الحمد لله وكفى. والحمد - 00:58:30

والاخبار عن محسن محمود مع حبه وتعظيمه والاخبار عن محسن محمود مع حبه وتعظيمه فالحمد مركب من امرتين. احدهما كونه خبر عن محسن من بذل كونه خبرا عن محسن من بذل له. والآخر اقتران ذلك الخبر - 00:59:00

المحبة والتعظيم للمحمودة اقتران ذلك الخبر بالمحبة والتعظيم للمحمود طيب ما معنى وكفى؟ ماشي حق الحمد الا الله. طيب ها؟ الاجابة هذى عند ابن ماجد صحيح لكن ليس هو المعنى. شوفوا هالجملة هذى الجملة يمكن كثيرا سمعها - 00:59:30

كثيرا تأتي في صدور الكتب لكن ما نعلم هذا هذا الكون الذي اردت انبه اليك يقول الاخ حمدا يكفي في جلال الله عز وجل. وهل حمد الله ينتهي الى - 01:00:10

في حديث الشفاعة في الصحيحين فيفتح الله علي محامي. فلا ينتهي لاحد ولكن معنى الحمد لله وكفى يعني وكفى الله عبده محمودا. وكفى الله عبده محمودا. فمن استغنى بالله عز وجل اغناه الله عز وجل - 01:00:30

فهو من جنس قوله تعالى اليه الله بكاف عبدا وفي القراءة الاخرى لكاف عبادة فمعنى وكفى يعني وكفى بالله محمودا فاذا استكفى به العبد كفاه الله سبحانه وتعالى ذلك. والجملة الثانية هي قوله وصلى الله وسلم - 01:00:50

على رسوله محمد المصطفى. والصلوة في اللسان ايش اذن تفضل الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان لا الله - 01:01:10

حي على الصلاة حي على هل لا والصلوة في اللسان معنى جامع للحنو والعطف معنى جامع للحنو والعطف. ذكره جماعة من المحققين كابي بكر وغيري وابي عبدالله ابن القيم رحمهما الله. وما عداه من المعاني الدعاء - 01:03:00

دعائي والرحمة والاستغفار فانها ترجع الى هذا المعنى العامي. والى ذلك اشرت بقولي وفسر الصلاة في اللسان بالعطف والحنو في ايقاني وفسر الصلاة في اللسان يعني في اللغة العربية يعني باللغة وفسر الصلاة باللسان بالعطف والحنو في ايقان - 01:05:10

عن السهيلي وولد القيم عن السهيلي وولد القيم ولد يعني ابن فصحى ابن القيم وابن هشام في كلام القيم. وابن هشام يعني صاحب

مغنى لبيب ووضع المسالك وغيره في كلام قيم يعني في كلام مستقيم. احسنت. كلام مستقيم مو معناه له قيمة. قيم يعني مستقيم.
اما لو اقيم هذا معنى - 01:05:40

عربي عظيم عن الصهيوني وابن القيم وابن هشام في كلام قيم والملوي في شرحه السلم وما عدah فالله ينتهي. والملوي في شرحه للسنن وما عدah فالله ينتهي. هذا جماعة من المحققين الذين قالوا ان الصلاة ليست هي الدعاء بلسان العرب بل الدعاء فرض من افضاله وقد رد ابن القيم - 01:06:10

القول بان الصلاة باللسان هي الدعاء باربعة اوجه ذكرها في كتاب بدائع الفوائد خلافا لما مشى عليه في جلاء الافهام ذلك في العربية من دلائل الشرع كثيرة وهذا هو الصحيح الصلاة باللسان معنى جامع للحلو والعطف ومن افراده الدعاء - 01:06:40

الدعاء فرض من افراد ذلك الحنو والعطف. والسلام في لسان العرب والسلام في لسان العرب معظم بابه الصحة والعافية. قاله ابن فارس معظم بابه الصحة والعافية. قاله ابن فارس فهو موضوع للدلالة على البراءة والسلام - 01:07:00

التي من الناقص والعيوب وهو موضوع للدلالة على السلامة والبراءة والخلوص من الناقص والعيوب واذا جمع بين الصلاة والسلام كانت الصلاة لطلب حصول الكمالات كانت الصلاة بطلب حصول الكمالات. وكان السلام لطلب البراءة من الافات. وكان السلام -

01:07:30

بالبراءة من الافات. والصلاحة من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم او غيره وكذلك السلام لم يثبت لها معنى شرعي. فوجب المصير الى اللغة لماذا؟ لانها لسان المخاطبة الوحيد ووجب المصير الى اللغة لانها لسان المخاطبة - 01:08:00

بوحدين. فصلاة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تشمل جميع انواع العطف وكل ذلك مما يدخل في معنى الصلاة. وما ذكره ابو العالية مما اشتهر عند المتأخرین من قوله - 01:08:30

ثناؤه على عبده في الملا الاعلى هذا فرد من افراد ذلك المعنى العام. واضح المسألة هذه؟ من الصلاة والسلام من الله على النبي صلى وسلم او غيره لم يثبت لها معنى شرعي. فوجب المصير الى اللغة لانها لسان مخاطب في الوحي. فإذا سير الى اللغة صار معنى صلاة الله على - 01:08:50

عبدہ ما يشمل جميع انواع الحنو والعقل. وسلامه عليه ما يشمل جميع انواع التبرئة والتخلص له صلى الله عليه وسلم او غيره من الناقص والافات والعيوب. والمصطفى هو المختار والمصطفى هو المختار من الصفة وهي الخيرة من الشيء - 01:09:10

وقول النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مصطفى ثبت بدلائل كثيرة. لفظ ومعنى من اجلها ما رواه الامام احمد بسند صحيح من حدیث عوف بن مالک رضي الله عنه في حديث طويل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:09:40

وانا النبي المصطفى. وانا النبي المصطفى. فهذا الاسم المصطفى اسم من الاسماء شرعية للنبي صلى الله عليه وسلم. واسماه صلى الله عليه وسلم هي اسماء واوصاف. وليس ذلك من التي احدثها المتأخرین في اسمائه صلى الله عليه وسلم بل هذا اسم ثبت في حدیث عوف عند احمد. والجملة الثالثة - 01:10:00

قوله وعلى الله وصحابه ومن مثله وفاء. والرجل هم ذوووها واهله هم ذووها والنبي صلى الله عليه وسلم هم الذين تحرم عليهم الصدقة والنبي صلى الله عليه وسلم هم الذين تحرم عليهم الصدقة وهؤلاء - 01:10:30

هم بلو هاشم وزوجاته في اصح القولین في المسألتين. وهؤلاء هم ازواجه وبنو هاشم اصح لقولین في المسألتين. ومذهب الحنابلة ان الال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على دينه ومذهب الحنابلة ان الال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه - 01:11:00

على دينه. والى ذلك اشرت بقول ان النبي هم الذين تحربون. الال النبي هم الذين اين تحرم عليهم الزكاة؟ والحصر اعلموا عليهم الزكاة والحظ اعلموا في هاشم ومن له من الولد في هاشم ومن له من الولد. وكل زوج من نبی - 01:11:30

ان لم ترد في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد. بنو هاشم هاشم ومن له من الولد هؤلاء هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وكل زوج من نبی لم ترد يعني ايش؟ لم تطلق بقيت في ذمته صلى الله عليه - 01:12:00

وسلم ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال ومذهب الاصحاب ان الان اتباع دينه فعلم قال الاصحاب يعني الحنابلة ومذهب

الاصحاب ان الاال اتيا دينه كعلم قال والصحب اسم جمع. والصحابي اسم جمع. لازم فعل - 01:12:20

ليس من اوزان الجموع. لأن فعل ليس من اوزار الجموع. وهذا مذهب الجمهور وهذا مذهب الجمهور. ومذهب الاخرين انه ايش ؟ انه جمع. انه جمع. قالوا كركب وراء وصاحب وصاحب. هذا من اختاره البخاري رحمه الله في موضعين من كتابه - 01:12:50
اختار انه جمع وليس اسم جمع. ومن نصره من المؤخرين محمد الامين الشنقيطي في تفسيره وما نحتاج به قال لأن ما يذكره منك لا يحفظ الحاصل. انما يذكر ها ؟ قال كونهم ما ذكروا من اوزان الجموع فعل يعني انه ليس جمعا ؟ يقول هو جمع وان لم يذكره -

01:13:30

هذا هذا العلم الذي يفتح على الأئمة رحمهم الله تعالى. ومن العجيب كلمة لابن القيم يحتاج الى النحاة ان يبحثوا فيها كثيرة ذكرها في كتابه الصواعق المرسلة. يقول وكم من مسألة نحوية - 01:14:00

في كتابه الصواعق المرسلة. يقول وكم من مسألة نحوية - 01:14:00

بالكتاب والسنة لم تطلع عليها علوم. كم من مسألة نحوية في الكتاب والسنة لم تطلع عليها علوم هذا كلام يعني عظيم اذا كان المتكلم به عظيم. فلا يتكلم بمثل هذا الكلام الا انسان وعي ان في الكتاب والسنة مسائل نحوية - 01:14:20

01:14:20 به عظيم. فلا يتكلم بمثل هذا الكلام الا انسان وعي ان في الكتاب والسنة مسائل نحوية -

ما قال بذلك ان نحرب. والمقصود ان تعرف ان صاحب هي عند الجمهور اسم جمع وعند غير كالاخفش ومن تبعه جمع مفرده صاحب.

بمعنى صاحبي. والصحابي شرعا ايش؟ ايش؟ وامن به. من لقى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:40

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك فانه يسمى

شنبه ۱۰ مهر ۱۴۰۰ - ساعت ۰۱:۱۵:۱۰

والالتزام الذي دانوا به فوفى به. وهم المذكورون في قوله تعالى عن من يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرًا يوفون بالندى. فان

الذى هنا بمعنى الدين، فإن الذى هنا بمعنى الدين - 01:15:30

ولذلك مدح به جميع عباده الذين كانوا لله عز وجل بالعبودية فهم التزموا بدين الاسلام ووفوا به فهو في معنى قول القائل ومن

مثليهم وفاء. وقدم الامر بالالية وقدم الصلاة والسلام على - 01:15:50

ذكرها؟ وذكر الصحابة مبادئ اهل البدع الذين يتبرأون من الصحابة او بعضهم. يعني الوارد في الادلة يصلى ويسلم - 01:16:10

من مثلهم وفاء. والجملة الرابعة قوله ايش - 01:16:40

01:16:40 من ملهم وفاء. والجملة الرابعة قوله ايش -

مما يken من ادوات الشرع التي تنصب فعلين فنابت عنها النائم - 01:17:00

مهمًا يكن من أدوات الشرع التي تنصب فعليين فنابت عنها النائم -

فبدلاً من يقول مهما يكن من شيء قال ألم. ثم كلمة بعد. بعد يعني بعد ما ذكر من الحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصاحبه ومنك المغفرة. فتقدير الكلام مهما يكن من شيء - 01:17:30

الله وصحابه ومنك المغفرة. فتقدير الكلام مهما يكن من شيء - 01:17:30

بعد حمد الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ومن ثم يشرع في المقصود واضح معنى الكلمة اما بعد طيب لماذا يهُتَّ، الكلمة اما بعد؟ بهذا نختتم - 01:17:50

يؤتى بكلمة اما بعد؟ بهذا نختم -

نختم يعني ما قبل العشاء نستفيد بعد العشاء. للتبنيه يفصل بين المقدمة المقصود. طيب اذا كان ما هو بالمقدمة في نص الكلام جبهة
في نص الكلام في كلام اخر من حمامه... فالمقدمة هاكن تستطع تجمعها في نصف الكلام - 01:18:10

في نص الكلام في كلام اخر مو بمقدمة. المتأخرون جعلوه بس في المقدمة ولكن تستطيع تجعلها في نصف الكلام - 01:18:10

اما البحث فجأة في الكتب للانتقال من اسلوب في كتاب الان تم عليكم اما بعد الانتقال من اسلوب الى اخر ما مرت عليكم بالانتقال
من: ما معنـ اسلوب طبـ؟ هـ - 01:18:40

من ما معنی اسلوب طیب؟ ها - 01:18:40

هذا شيء اخر في كلام اخر. الان نحن تأتون في الكتب اما بعد يقال كلمة يؤتى بها الانتقال من اسلوب الى اخر ما معنى اسلوب للاخر؟

موضوع على كلمة موضع تراها موضوع عند المتأخرین ما هي بقدمیم بهذا المعنی يقولون - ٠١:١٩:١٠

الاسلوب هو الفن من الكلام. الفن من الكلام الاسلوب هو الفن من الكلام. اي النوع من انواعه اي نوع من انواعه معنى الانتقال من

اسلوب الى اخر يعني الانتقال من فن من فنون الكلام اي من نوع من انواع الكلام الى غيره - [01:19:30](#)
ذكره سليمان الجمل عن شيخه عطية الاجهوري في فتوحات الوهاب. ذكره سليمان الجمل عن شيخه عطية الاجور قولي في فتوحات
الوهاب هذى شرح الجملة اللي دائمًا اما بعده كلمة يؤتى بها للانتقام من اسلوب الى اخر. من الكتب النادرة في شرحها - [01:19:50](#) -
وهذا الموضع الذي نقله ابو سليمان الجمل عن شيخه عطية في فتوحات الوهاب وهذا اخر بيان هذه الجملة من الكتاب ونستكمل
بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [01:20:10](#)